

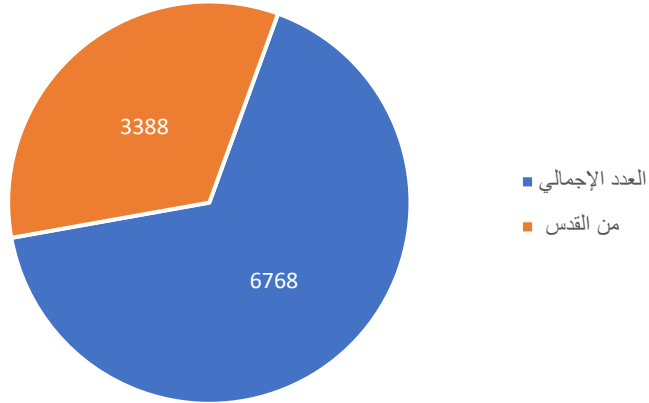
حقائق وأرقام

- اعتقلت قوات الاحتلال (6768) قاصراً فلسطينياً (أقل من 18 عاماً)، خلال الأعوام 2015-2019، من بينهم (3388) من القدس.
- وثقت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ومنظمات حقوقية اعتقال أكثر من 2000 طفل فلسطيني خلال العام 2015، الذي شهد انطلاق الهبة الشعبية في القدس، غالبيتهم من مدينة القدس.
- اعتقلت قوات الاحتلال (33) طفلاً مقدسياً أعمارهم أقل من (12) عاماً، خلال العام 2019.
- اعتقلت قوات الاحتلال (210) قاصراً منذ بداية العام 2020 وحتى تاريخ 2020/3/31، واعتقلت خلال شهر نيسان/أبريل 2020، (197) فلسطينياً، بينهم (18) طفلاً.
- تشير تقارير هيئة شؤون الأسرى إلى أن نحو (180) قاصراً فلسطينياً يقبعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بينهم (45) طفلاً مقدسياً.
- يخضع الأطفال المقدسيون المعتقلون لقانون الأحداث الإسرائيلي لسنة 1971، الذي يوفر لهم حماية مماثلة للحماية التي يوفرها للقاصر الإسرائيلي، ولكن "الكنيست" الإسرائيلي أصدر، في العام 2015، تشريعات تتيح للمحاكم الإسرائيلية إصدار أحكام تتجاوز عشر سنوات بحق الأطفال.

1. تعدّ الإجراءات الإسرائيلية بحق القاصرين المقدسيين انتهاكاً لنص المادة (37) من الإعلان العالمي لحقوق الطفل، التي تحظر اعتقال الأطفال، أو أن تكون عملية الاعتقال هي الملجأ الأخير، وتشدّد على عدم تعريض الطفل للضرب أو التعذيب، وأن يتم احتجازه في ظروف إنسانية ملائمة.
2. تمارس دولة الاحتلال تمييزاً عنصرياً ممنهجاً بحق الأطفال المقدسيين، وذلك بموجب تعديلات أقرها "الكنيست" الإسرائيلي على قانون الأحداث لسنة 1971، بإعزاز من الشرطة والنيابة، وتستثني القاصرين المقدسيين من الحماية التي يوفرها لهم القانون، وتتيح اعتقال من هم أقل من 18 عاماً والتحقيق معهم، وإصدار عقوبات صارمة بحقهم تصل إلى عشر سنوات، مثل الطفلة نورهان عواد، والطفل أحمد منصور.
3. لجأت سلطات الاحتلال إلى التحايل على القانون الدولي من خلال فرض الإقامة المنزلية على الأطفال بدلاً من اعتقالهم، لمدة قد تصل إلى سنتين، وذلك بعد تعهّد أحد أفراد العائلة بضمان التزام الطفل بالمنزل، أو اشتراط اعتقاله في منزل بعيد عن مكان سكنه الأصلي، ما يحوّل المنزل إلى سجن والعائلة إلى سجانين.
4. يعدّ الاعتقال المنزلي عقوبة جماعية للأسرة، التي تضطر لإبقاء الطفل في المنزل ومراقبته بشكل دائم، بما يترتب على ذلك من أضرار نفسية واجتماعية تلحق بالأسرة والطفل، الذي يُحرم من ممارسة حياته الاجتماعية والتعليمية بشكل طبيعي.
5. تفرّض محاكم الاحتلال غرامات باهظة على الأطفال المعتقلين، إلى جانب فرض تعويضات تصل إلى آلاف الشواقل، مما يساهم في زيادة مدة اعتقال الأطفال غير القادرين على تسديد الغرامات.
6. يعدّ احتجاز الأطفال المقدسيين مع السجناء الجنائيين الإسرائيليين انتهاكاً واضحاً لحقوق الطفل ولل قانون الإنساني والدولي، الذي يحظر احتجازهم في بيئة غير آمنة مع البالغين معتقلين على قضايا جنائية كتعاطي المخدرات والاعتصاب، ويجعلهم عرضة للاعتداءات والضرب والاستيلاء على أغراضهم الشخصية.
7. يُحتجز الأطفال المقدسيون في مؤسسات رعاية الأحداث الإسرائيلية، في ظروف لا تختلف كثيراً عن السجون العادية، حيث تنتهك حقوقهم، ويتم إلحاق العقوبات بهم، وزجهم في العزل الانفرادي.

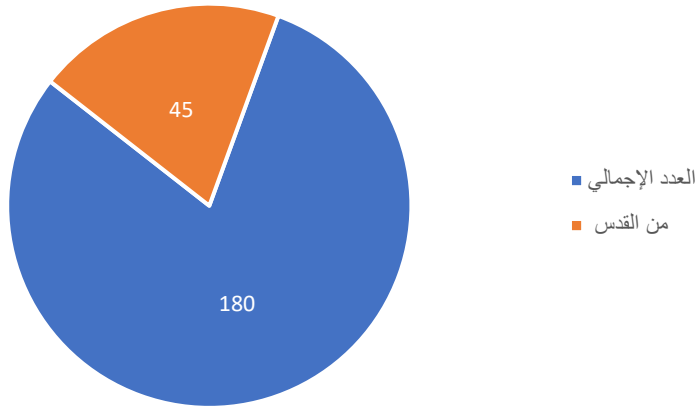
ورقة حقائق: انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق المعتقلين القصرين المقدسيين

عدد القصرين الفلسطينيين الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال خلال الأعوام 2015-2019



المصدر: تقارير هيئة شؤون الأسرى والمحررين

عدد القصرين الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي



المصدر: تقارير هيئة شؤون الأسرى والمحررين

المراجع

1. اتفاقية حقوق الطفل رقم 260 للعام 1990: <https://cutt.us/IEm7O>
2. مقابلة مع مفيد الحاج، محامي نادي الأسير الفلسطيني، تلفزيون فلسطين، 2013/7/13: <https://cutt.us/CRUh>
3. يوم الأسير الفلسطيني 2020: قرابة 5000 أسير في سجون الاحتلال، هيئة شؤون الأسرى والمحررين، 2020/4/16: <https://cutt.us/deXIL>